

التحليل المالي بالنسب المالية وخصوصيات تطبيقه في تقييم أداء المصارف الإسلامية بالتطبيق على بنك سبأ الإسلامي

د. سالم يسلم لرضي*

الملخص:

يتناول البحث دراسة استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المصارف الإسلامية بالتطبيق على بنك سبأ الإسلامي من خلال الاعتماد على التقارير السنوية للمصرف المذكور، حيث يركز البحث على بيان أهمية التحليل المالي بالنسب المالية في تقييم أداء المصارف الإسلامية من خلال تحديد مؤشرات تتوافق وطبيعة عمل هذه المصارف، ويوضح البحث العلاقة بين التحليل المالي وتقييم الأداء في المصرف الإسلامي، وأثر ذلك في ربحية المصرف. ومن خلال نتائج التحليل تم التوصل إلى أن للنسبة النقدية إلى إجمالي الودائع تأثيراً معنوياً في معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على الودائع. وأوصى البحث بضرورة تبني المصارف الإسلامية لبرامج التحليل المالي، وربطها بالأساليب الإحصائية لتقييم أدائها، والتنبيه باتجاهات هذا الأداء مستقبلاً.

مقدمة:

يعد التحليل المالي من أهم الموضوعات البالغة الأهمية في حقل المنشآت المالية، حيث تتزايد هذه الأهمية يوماً بعد يوم في عالمنا المعاصر، مما جعل إدارات هذه المنشآت والمتعاملين معها بحاجة دائمة إلى المعلومات والمؤشرات المالية التي يسترشدون بها في اتخاذ قراراتهم المالية لمعرفة نقاط القوة والضعف في أدائها. وتعتبر المصارف الإسلامية إحدى هذه المنشآت المالية، التي لها طبيعة خاصة في المعاملات المالية، تختلف عن المصارف التقليدية؛ حيث إنهما لا تتعامل في استثمار مواردها بالقرض الربوي وتوظيفها، بل تتعامل وفق صيغ ووسائل تتوافق مع أحكام الشريعة، الإسلامية لذلك يتطلب الأمر توفير مؤشرات مالية تتلاءم وطبيعة هذه المصارف.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل يتطلب تقييم أداء المصارف الإسلامية مؤشرات خاصة تتوافق وطبيعة هذه المصارف في ظل خصوصية النشاط المصرفي الإسلامي وماهي أهم الأدوات التي يمكن استخدامها في تقييم هذا الأداء؟

* أستاذ مساعد، بقسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الإدارية، جامعة سيئون

**Financial analysis using financial ratios and its application in evaluating the
Islamic banks performance
A case study of Saba Islamic Bank**

Dr. Salem yuslam lardi

Abstract:

This study investigates the use of financial analysis tools in evaluating the performance of Islamic banks by using annual reports of Saba Islamic Bank. Specifically, this study focuses on the importance of financial analysis that uses financial ratios to evaluate the performance of Islamic banks through identifying indicators that are more suitable in such banks. It also shows the relationship between financial analysis and the performance of Islamic banks as proxied by bank profitability. This study finds that the ratio of cash to total deposits has a significant effect on the bank profitability, measured by return on assets and return on deposits. This study also concludes that Islamic banks should adopt financial analysis and connect it with statistical methods to evaluate and predict the current and future performance.